

عقيلة حريص على أن يختار الشعب الليبي حكامه دون تدخل أجنبي



دعت الأمم المتحدة البرلمان ومجلس الدولة الليبيين في مستهل محادثات في جنيف الثلاثاء إلى بذل «جهد أخير» واتخاذ «قرار شجاع» لكسر الجمود بشأن قواعد الانتخابات التي طال انتظارها في البلد الغارق في النزاعات، فيما أكد رئيس البرلمان عقيلة صالح حرصه أن يختار الشعب الليبي حكامه دون تدخل أجنبي بانتخابات نزيهة وشفافة والخروج من المرحلة الانتقالية حتى لا يكون هناك فراغاً تستغله التنظيمات الإرهابية.

وقالت رئيسة بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز في مستهل المحادثات إن «وجودكم اليوم هنا لدليل على تحليكم بالقيادة المسؤولة»، وفق ما جاء في بيان أممي بالعربية.

وأضافت «وصلتم الآن إلى مرحلة حاسمة من طريق طويل وشاق».

وتابعت وليامز «حان الوقت الآن لبذل جهد أخير وقرار شجاع لضمان التوصل إلى حلٍ توافقي تاريخي من أجل ليبيا».

وشددت على ضرورة أن يتوصل صالح والمشرى إلى توافق في الآراء بشأن «المواعيد والطرائق والمراحل الأساسية لضمان مسار واضح نحو إجراء الانتخابات الوطنية في أقرب وقت».

من جانبه، أكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح حرصه على أن يختار الشعب الليبي حكامه دون تدخل أجنبي

بانتخابات نزيهة وشفافة والخروج من المرحلة الانتقالية حتى لا يكون هناك فراغاً تستغله التنظيمات الإرهابية. وأضاف صالح في كلمته بجنيف خلال اجتماعه رئيس مجلس الدولة خالد المشري. وبيّن المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب عبدالله بليحق أن عقيلة أكد في كلمته الافتتاحية أن هذا اللقاء فرصة للوصول إلى تقريب وجهات النظر بين أعضاء اللجنة المكلفة بوضع قاعدة دستورية، متمنياً الوصول إلى دستور تكون له الكلمة العليا وعند أحكامه تنزل السلطات، كله يكفل الحرية والديمقراطية وإقامة العدالة الاجتماعية والحفاظ على الطابع المدني للدولة والوحدة الوطنية بين الليبيين. وشدد صالح على أن إرادة الشعب الليبي هي مصدر السلطة وأن التعبير عن هذه الإرادة يكون بانتخابات دورية نزيهة تجرى بالاقتراع السري على قدم المساواة بين الجميع. وأكد صالح السعي لمصالحة تستهدف تغليب العقل ومحاصرة الأهواء وفرض السلم الاجتماعي والحوار، مصالحة تبنى على مرتكزات قوية ودائمة تعمق روح الحوار بين كل المكونات؛ فهي شرط من شروط الاستقرار وأساس التوافق وإعادة البناء وحل مشاكل المهجرين والنازحين والفارين من الفوضى. وأعرب صالح عن تمنياته أن تصل اللجنة المختصة إلى صياغة قواعد قانونية دقيقة وواقعية وقابلة للتطبيق وتستوعب وقائع الحياة المستجدة وتصاغ بعناية وبلغة سليمة بما يؤدي إلى تحقيق هذه النصوص. (وثن صالح عالياً الدور الهام لمستشارة الأمين العام للأمم المتحدة لحل الأزمة الليبية). (وكالات